

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4217 @

وأخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن في كتابها قالا أخبرنا أبو الفتوح الشاذياخي ح .
وأنبأنا أبو النجيب القاري قال أخبرنا أبو الأسعد القشيري قالا أخبرنا أبو القاسم
القشيري قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الله بن علي الطوسي يقول سمعت أبا عمرو
بن علوان يقول سمعت أبا العباس ابن مسروق يقول بلغني أن سري السقطي كان يكون في السوق
وهو من أصحاب معروف الكرخي فجاءه معروف يوما ومعه صبي يتيم فقال أكس هذا اليتيم قال
سري فكسوته ففرح به معروف وقال بغض الله إليك الدنيا وأراحك مما أنت فيه فقامت من الحانوت
وليس شيء أبغض إلي من الدنيا وكل ما أنا فيه من بركات معروف .

وقالا أخبرنا أبو القاسم القشيري قال سمعت الاستاذ أبا علي الدقاق رحمه الله يحكي عن
الجنيد أنه قال سألتني السري يوما عن المحبة فقلت قال قوم هي الموافقة وقال قوم الإيثار
وقال قوم كذا وكذا فأخذ السري جلدة ذراعه ومدّها فلم تمتد ثم قال وعزته لو قلت إن هذه
الجلدة يبست على هذا العظم من محبته لصدقت ثم غشي عليه فدار وجهه كأنه قمر مشرق وكان
السري به أدمة .

قالا قال ويحكى عن السري أنه قال وقع ببغداد حريق فاستقبلني واحد فقال لي نجا حانوتك
فقلت الحمد لله فمنذ ثلاثين سنة أنا نادم على ما قلت حيث أردت لنفسى خيرا مما للمسلمين .
قال أبو القاسم القشيري أخبرني عبد الله بن يوسف قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا
بكر الحريمي يقول سمعت السري يقول ذلك .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني قال أخبرنا أبو الحسن علي بن
المسلم السلمي قال أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال أخبرنا أبو